



انتظار الرب

"وأما منتظروا الرب فيجددون قوة" (إش 31:40)

لقد صلى إيليا إلى الله أن لا تمطر . وإن صلى هكذا أعاد ذكر الله إلى الأذهان والله لم يخيب قصده "فلم تمطر" لأن الله يابى لما أن

يعمل معنا عندما نعمل بالإيمان لإعلان اسمه ويكون أساس هذا الإعلان مجده وحده . ونحن ذوقن أن إيليا النبي إنما أعلن الله للناس

ءلى ذلك الأساس فقط ، إءء لم يكن ءُسرءه فقط أن ىرى الأرض وقد ءءولء إلى برىة قاءلة مُءءىة ، ولما أن ىرى إءءاءه وهو ىهلءون

!بواسطة مءاعة وماىءبعها من أمور مُرعبة

وهذه الصلاءة ءاءء نءىءة انءظار ءوئل فى مءضر الله وءمل روء الله فى نفس ءاءمه العزىز . ءقاً نستطىع أن نقول "ءىء أن نءنظر الرب " ؛

والإنءظار لا ىأءى بالنءاءء والمإءابة المءسنة فقط ءما نرى فى مسألة إىلءا ، ولكن بالءءربب العمىق للنفس والشعور بالراحءة والسلام المءام

وسط صعوبة المظروف . فما أعظم المءعزىة ، وىالها من بركة له أن ىسمح لروءه بأن ءسبء ولمشاعره بأن ءرءفع ءوء الله الذى وءءه ىستطىع

أن ىرفعه فوق مسءوى ءاءبىة المءالم المءظور إلى ءو هاءئ ومُنىر فى ءضرءه المُمبارءة ، بل وىءعله أىضاً أءءر ءأءىراً فىمن ءوله

ءالمىءنا ءمىعاً نءون أءءر إنءظاراً للرب ءاعلءن أءبر المصعوباء فى ءىاءنا أو المصعوباء ءولنا سبباً للإقءراب إلى عرش المءعمة

وهءذا نءون أفضل ءأءىراً فى الأوساط المءى نعىش فىها ولىس هذا فقط بل وءمءلئ قلوبنا بالراحءة والمءءاعة بواسطة الإءنءظار لله لأن الءوءء

لم ىءب فقط "مءنظرو الرب ىءءءون قوءة" وهو وءء ءمىن ءالمىءنا نءشبع به أءءر فأءءر

إننا فى ءاءة إلى نءون أءءر انءظاراً فى ءضرة الله إلى ءء ىءناسب مع ءاءءنا

فإءا شعرنا أن المءاءة ءسءءى أءءر مما نفعء فىءب أن ىءون عءءنا شئ أءءر من روء الصلاءة

- تلك الروح التي تضع الله في مركزه الملائق به كالملة القدير رغم ظلام الظروف وتضعنا نحن في مركزنا الملائق بنا كالمعتدين عليه  
والموالمقين فيه

ماكينتوش